

# شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

## [المجلس السادس عشر والأخير]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الشنفري  
فإن تكون من جن لأبرح طارقاً وإن تك انساً ما كها الناس تفعل. هذا - [00:00:02](#)

ما زال يسرد فيه تحليلات هؤلاء الذين أغار عليهم الشنفري. وهم ما زالوا لا يعرفون من هو هذا الرجل أو ما هو هذا الكائن الذي هجم  
عليهم هل هو ذئب أم ولد الطبع؟ هل هو انس أم جن؟ ما زال الحوار دائراً بينهم. فيقول فانتكوا - [00:00:22](#)

هذا أيضاً بيحذف اه بحذف النون وقلنا حذفت النون هذه تخفيضاً لوجود الشروط الخمسة التي ينص عليها النحويون فانت كوك من  
جن. جن هي المادة الجيم والنون والنون تدل على ماداً - [00:00:42](#)

الخفاء والستر. فالجن سميت جنا لاستجناها عن الابصار. لأن لا نراها. ولأن الجن يتقى أي ولا يرى. ومنه سمي الترس الذي يحمي  
المقاتل. مجن. سمي بالمجن. لماذا؟ لأنه يتقي به ويستتر به - [00:01:02](#)

من هو حديث الإمام جنة؟ لأنه يقي المأمور السهو والزلل كما يقي الترس. ومنه قيل للجنين جنين لأنه مستتر في بطن امه. ومنه قيل  
للجننة جنة. لأنها تستتر بأوراقها وأشجارها. ومنه قيل للمجنون - [00:01:22](#)

مجنون لماذا؟ لأنه ستر عقله. نعم. قوله لأبرح أبرح خبر لمتندى ممحوف. تقديره فلانت أبرح طارقاً. وهنا نلاحظ أن ان اسلوب اسلوب  
الضمائر انتقل الان حصل فيه التفات. فانتقل من رجع عن الاخبار بلفظ الغيبة - [00:01:42](#)

إلى المخاطبة والحاضر. فإن تكون انت ايها الشهرة. من جن فلا انت أبرح طارق. فلانت أبرح طارق. اذا اسلوب الان صار  
اسلوب ماذ؟ غيبة ام خطاب؟ الثاني خطاب. اسلوب خطاب. فهنا - [00:02:12](#)

فلا برح فلا أبرح طارقاً اي فلانت أبرح طارقاً. ماذ حصل؟ حذفت الفاء التي هي جواب الشرط. وذلك ضرورة الشعرية على حد قول  
الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها. كان يجب ان يقول فالله يشكره - [00:02:32](#)

والخير بالخير عند الله سيباني. من يفعل الخير من يفعل الحسنات الله يشكرها. والخير بالخير وايضاً حذفت الفاء في الجواب اذا  
كان فعلها وهذا من شواد النحوين ايضاً وان اتاه خليل يوم مسألة - [00:02:52](#)

يقول يقول لا غائب ما لي ولا حريم. حريم اي فيقول ومعنى قوله لأبرح أبرح هنا ليست التي هي من اخواته. كان. كان. نعم. أبرح هنا  
معنى اشد. اي فلانت اشد واقوى ماذ؟ برح - [00:03:12](#)

هل انت اشد؟ طارقاً. طارقاً. طارقاً تمييز. باشد. يعني صيغة تفضيل. نعم. والتمييز كثيراً ما يأتي بعد التوقيع فان تكون انت من جن يا  
ايها الشنفري الذي اغرت علينا فانت حقاً اقوى واسد وابطش فارقاً - [00:03:32](#)

يطرق الناس اذا البرح البرح هو الشدة ومن هو الله اعلم يقال طرب مبرح يعني شديد لقيت منه برح ابي شدة والطارق هو الذي يأتي  
اهله متى؟ ليلاً في الليل يطريقهم طرقاً وهو طارق - [00:03:52](#)

اذا جاءهم في الليل ومنه قيل للكوكب الذي يقال له كوكب الصبح ويقال له ايضاً طارق والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق قال  
هند بنت عتبة زوج ابي سفيان وام معاوية رضي الله تعالى عنهم تقول هي ومعها يعني غيرها نحن بنات طارق نمشي على - [00:04:14](#)

نحن بنات طارق تمشي على النمارق. اي ان ابانا في الشرف النجم المضيف نحن بنات طارق اي نحن بنات النجم. واضح واضح فعندكم من جن لابرح طارقا وان تكون انسان الانس والبشر الواحد انسى وانسي واناسي والجمع اناسى وان شئت جعلته -

00:04:34

ثم جمعته انسيا. قال الله تعالى وانسيها كثيرا. وكذلك الانافية بالتحفيف مثل والصياغة ويقال للمرأة انسان ام انسانة؟ المرأة انسان انسان ام انسنة المرأة انسان. بالتأنيث او التذكير. نعم صحيح. لا يقال إنسان. سمي الإنسان انسانا لأنهم - 00:05:03  
غيره. فان تكون وان تك انسا نعم. ما كهى ما كهى من هذى من مواضع التي يعني من هذى من شواذ اللغة لانه ادخل حرف الجر على الضمير وبما لك نص على هذا في الالفية. وما رواه من نحو ربيه فتى. ونحوها. نعم. كذاكها - 00:05:33

ونحو اتى. يعني هذا هذا قليل. والبعض يقال شاذ. شاذ اذا قوله كھی اي ما کھذا. اي ماء کھذا. من حيث المعنى معناه اي ما هکذا ما هکذا الانس تذهب - 00:06:03

وان كنت جنا فالانس لا تأبى وان كنت ان كنت جنيا فانت فعلا اقوى من يطرق وان كنت انسيا فان الانس لا تفعل هذا. واضح؟ واضح.  
اذا ما كه اي ما كه هذا. اكتفى - 00:06:19

الشارح يرى ان الاهاء هي حرف التنبية نعم وحذفت اسم الاشارة. لكن هذا الوجه قال كما يقول وذكر هذه البداية ثم قال وهذا الوجه فيه بعد. والذي ان تكون ها ظمير. كنایة عن مؤنث عائد لفعله او الطرقة او النبأ. اي - 00:06:39

فما مثل الطرق والنهاة تفعل الانس. وان كان دخول الكهف على المضمر فيه ضعف. الا انه قد ورد وهو اجود من الاول وذكر عليه يعني بعض الشواهد الشعرية. واما قول الشرح ما كهى اي ما كهذا فهذا يقول الشرح - 00:07:10

هو تفسير للمعنى وليس هو المعنى الايشه؟ الدقيق. نعم لا اذا كانت تكوي يكون الاسم انت. نعم. فما يكون في انتقال. لماذا؟ لأن تولى انت تمرحه خطاب خطاب نعم لكن انتقل من البيت الذي قبله. اها. لا صرت هنا في البيت. لكن على روایتی انا يصیر انتقاء. الى

الابيات السابقة - 00:07:30

لم يكونوا يخاطبونه. كانوا يتحدثون عنه بالغيبة. هم. أنا عندي يقو فاياكم من جن. هم. هذا يكون ما فيه انتقال. يكون انتقال بينه وبين انت ايه بالضبط يكون في نفس في نفس البيت ايه طيب ثم قال ويوم من - 00:08:17

يذوب نوابه افاعيه في رمضان تتململ. لما وصف نفسه بالصبر على شدة البرد ما الذي يقابل البرد شدة الحر. فقد يقول قائل طيب ربما هو شديد في البرد لكنه لا يستطيع ان يتتحمل الحر. واضح؟ فاراد ان - 00:08:37

يمنع من الاغارة ذكر الان شدة الحر وانه من الحر والبرد عنده سيان لا يبالي باي - 00:08:57

والشعراء نجم مختص بالحر لا يظهر الا في الحر. فلهذا خص اليوم - 00:09:17

واضح؟ هذا النجم لا يظهر الا في قiel ان العرب كانت تعظمه يعني. الله عز وجل قال وانه هو ابو الشعراء هل لماذا خص الشعراء بالذات من دون سائر النجوم؟ لأن لها مكانة عند العرب. قالت - 00:09:37

العرب اذا طلعت الشعراة احترق المرأة. من شدة ايش ؟ الحر لشدة الحر. نعم انظر ماذا يقول الشارح والشعر لا تطلع الا في تموز. نعم يقول تموز الموز وتموز اعظم الاشهر حرارة. والعرب تسمى تموز واب اب اب. امين. شهری ناجز - 00:09:57

هذا لكن معروفة من ذي الایام عجيب ها هذی الشهور الافرنجية كانت معروفة يعني حتى اني وقفت مرة على نص ربما يعود الى سبع مئة سنة او تسع مئة سنة ارخ فيه المؤرخ ومن اهل العلم يعني عرف فيه المؤرخ بالتاریخ الافرنجي والهجري قال ابريل -

00:10:27

اه ابن ابي العز الطحاویة لا في نظمه على السیرة الارجوزة المائیة في ذکر حال اشرف البریة مولده في کذا قال نیسان. یعني  
شیخ نیسان. ذکر ذکر فیه التاریخ الفرنجی - 00:10:57

سبحان الله. طيب العرب تصف اليوم بالحرب الفاط كثيرة. يقولون يوم حقوق وحار متضرر متوجه ملتهب متسرع متلحف  
وحام هذا كله من الشعراء يذوب يذوب معناه واضح يعني يرق ويسليل ذهب شيئاً يذوب ذوباً وذوباً - 00:11:17

يقال ذات الشمس هذا اسلوب كنائشمس لا تذوب لكن ثابت الشمس يعني اشتد اشتد حرها ما الذي يذوب؟ نوابه. لؤاب اي لؤاب  
الشمس. مم. وهو كأنه هو الذي فهمته من كلام الشارع. بأنه يعني اشعة الشمس - 00:11:47

هو ماذا قال؟ قال اللؤاب اللؤاب. في روايتها نحن الان سنأتي على هذه الرواية. ثم سذكر الرواية الثانية. الرواية الاولى لؤب باللام  
اللؤاب قال الشارح هو الذي تراه يمتد في الشمس كالابريس الابيض - 00:12:07

كالخيوط كالخيوط التي تكون في الشمس قريب من الاشعة وهذا يكون في شدة الحر ويكون في وقت الهجرة وهاجرة  
وقفت بها يقطع حرها ظهر العظايا. وهاجرة وقف بها قلوصي يقطع حرها ظهر العظايا - 00:12:27

طيب ثم ايضاً مبالغة في وصف هذا اليوم بشدة حرارته فقال افاعيه في رمضانه تتمنى الافاعي التي هي اصلاً لا تظهر الا في الحر.  
يقولون الافاعي في البرد لا تختبئ. ما تتحمل البرد. تظهر - 00:12:47

في السطح اين؟ في شدة الحر. اذا كانت الافاعي التي هي خلقت اصلاً لاجل ان تكون في هذا المكان الحار تتململ يعني تتقلب تتحرك  
لا تستطيع تحمل. لكن انا اتحمل. واضح؟ غالا في - 00:13:07

صح افاعيه افاعي جمع افاعي والافاعي هي الحيات القوائل ويقال افعى وحيماً وحنش وتعبان وابتراً هذى كلها بمعنى واحد نعم  
افاعيه في رمضانه تتململ. الرمظان شدة الحر والرمضان شدة وقوع الشمس على الرمل. يقع الارض ومظاء. ومنه قيل لشهر -  
00:13:27

رمضان لانه كان يأتيهم في شدة الحر. واضح اي تتحرك وتتضطرب وتتقلقل. من وجع كانه على على ملة. والملة هي الرماد حار ومنه  
قول النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت كما تقول فانما تسفهم المل - 00:13:57

اي اي الرماد الحار. اذا هو يصف اليوم بشدة الحر والتلهب. وانما جعل ليوم لؤابا عليكم سلام ورحمة الله ليثبت شدة وقوع الشمس  
وحرها. نعم. هناك نسخة اخرى ويوم من الشعراء يذوب لعابه - 00:14:27

او في في نسخة اخرى يذوب لعاباً. يذوب لعاباً. واللعاب واضح ما يصير من الفم. جعل للشمس جعل لها لعاباً يسيل منها هذى  
استعارة. مم. هذا اسلوب استعارة. مع ان اللعاب في الاصل هو ما يصير من الفم. نعم. فاستعارة - 00:14:47

شمس لما تحدثه الشمس في الاستعارة. من من الحرارة. واضح؟ والاستعارة من محاسن الشعر واسراره النفيسة. هذا يقول الشاعر  
وقد جاءت في كتاب الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والكلام الفصيح والشعر الجزيل. الجليل. وقد الفنا فيها خاصة بابا -  
00:15:17

الآن احسن ما في الشعر منها قول زهير ثم سرد فيها مجموعة من الابيات. طيب. اذا معنا البيت واضح اذا كانت لا تتحمل. التي هي  
خلقت لهذا اصلاً. فما بالك ما عاد - 00:15:37

ولا يبالي من شدة هذا الحر ويوماً من الشعر يذوب لعابه او يذوب لعاباً وافاعيه في رمضانه تتململ هذا اليوم الشديد الحر الذي لا  
تتحمل فيه الافاعي ان تمكث ماذ فعل هو فيه؟ قال نصرت - 00:15:57

واضح؟ هم. اذا نصب هذا البيت الذي بعده بيت رقم اثنين وستين متعلق ببايس؟ البيت هذا. بمصر. يعني كانه جواب له. لانهم لا  
يقولون جواب كأنه جواب لاوربا يعني. نصب له وجهي ولكن دونه ولا ستر الا - 00:16:17

الادحبي المرغبي. نصب له وجهي اي اقمت له وجهي. وجعلته منصوباً وواضحاً يعني ايش؟ يعني المفروض هو من شدة الحر  
يطأطئ رأسه. نعم. حتى لا يتأنى بشدة الشمس. لكن هو لا يرفع رأسه - 00:16:37

وينصب وجهه الى جهة الشمس. واضح؟ فهو لا يفعل لا يطأطئ رأسه كالذى يخاف من اشعة الشمس. نعم وجهي الوجه معروف  
وجمع الوجه وجوه ويعني وهو ما واجه مأخذ من المواجهة قد تكرر معنا ولكن - 00:16:57

ان دونه لا نافي الجنس. نعم. وكأن اثمهما. اسم مبني على الفتح في محل نصب دونه خبر. هذا لماذا عرفناه؟ حتى ينتبه السامع انه

ليس ليس لكن. ايه صحيح. الذي هو - 00:17:17

اخت من الاخوات ان ان لا كلمة وكن كلمة واضح؟ هذى تلتبس انا لما قرأت في البداية كنت ادور خبر سبحان الله بس بعدين انتبهت هذى فائدة الاعراب الاعراب يفيد في فهم المعنى - 00:17:37

الكين ما هو؟ الكينو ما يستكن به الانسان ويستتر. ويجمع الكن على اكتنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال اكتنان يعني حفر وغارات وكهوف تستترون فيها. اذا كنانة جماعوكين وهو ما يستتر فيه الانسان. ولكنها هي الاغطية والستور. قال تعالى على قلوبهم اكتنة - 00:17:57

يعني ستور لا يفهمون الحق. ومنه سميت الكنانة. التي يوضع فيها ماذا؟ النيل لانه يستتر. يقال اكتنت الشيء في نفسي. ومنه يقال الكنانة كنانية لأنها اين تكون؟ في النفس. من قيل للظمير ظمير لانه كوفيون يسمونه الظمير كنانية. نعم - 00:18:27  
الكنانة تكون في الناس. ومنه جوهر المكنون المستور. يعني المستور لؤلؤ في وصف البلدان. ايه يطوف عليهم ولدان لهم كأنهم اون مكنون طور سبحان الله صحيح ثم ولكن دون ولا ستر نفس المستور هو الكن لا يوجد ايضا - 00:18:57  
بينه وبين الشمس اي ستر لا يوجد لاكن ولا يوجد اي ستر والستر هو ما حال بيتك وبين الشيء. اذا قرأت القرآن جعلنا بيتك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. يعني ساترا. نعم. لا يوجد شيء - 00:19:50

من الشحرات الشمس الا شيء واحد ذكره في هذا البيت وشيء اخر فيذكره لاحقا. ما هو؟ ولكن ستة الا الاحمي الا الاحمي فقط الااحمي ضرب ونوع من البرود والبرود جمع بردان. وهي الثياب. ثياب ادحمة - 00:20:10

نسبة الى الى مدينة في في اليمن. مدينة في اليمن يجلب منها الثياب. والشاعر كان يعني في جنوب الجزيرة في جنوب الجزيرة قريب من اليمن بالنسبة للاصطلاح الحديث. نعم. فهو كان يلبس هذه الثياب التي جلبت - 00:20:30

ولكن هذا الثياب يعني ثياب ثياب ادحامية خصها بالذكر لماذا هو خصها من دون سعر انواع الثياب. لأن هذا النوع معروف انه رقيق جدا. واضح؟ ثم هو مرعب. يعني مقطع. مخرب - 00:20:50

من قولهم ربعت الشيء اذا قطعته. واضح؟ اذا معنى البيت واضح يصف نفسه بالصبر على شدة الحر. وان هذا الحر الذي تتململ فيه الافاعي؟ لا. انا ماذا افعل؟ نصب له وجهي - 00:21:10

انصب له وجهي ولا اجعله بيني وبين الوجه اي حاجز ولا اي سترة ولا اطاراً رأسي وليس علي على جسمي شيء يسترنني الا الثياب الااحمية المجلوبة من من في اليمن وهي ثم بعد ذلك ليتها هي رقيقة. ويکفي ان تكون رقيقة ومع ذلك هي ايش؟ ممزقة. ممزقة - 00:21:30

ثم قال مضاف اذا هبت له الريح طيرت لبائد عن اعطافه ما ترجل هذا الشيء الثاني الذي يستره من الشمس. شعر. هل شعر يستر من الشمس؟ لا يعني عنه شيء. صح. اذا وواف - 00:21:50

وباطن اي وشعر ضاف. فذكر الموصوف ذكر الصفة وحذف الموصوف. الموصوف على حد قول ابن مالك وما من من المعنوت والنعت عقل يجوز. يجوز حذفه وفي النعت يقين. اذا وظاف اي وشعر ظاف. كظاف معطوف على الاجحمي - 00:22:10  
الله هو لم يظهر فيه الاعراب لانه منقوص. نعم. واضح؟ فمعطوف على فكانه قال ولا ستر الا الاحدم والا باطل اي الا شعر دافن وشعر ظافن اي شعر كثير. وطويل. درع ظاف يعني ثابت - 00:22:30

واضح؟ اه. ثم وصف هذا الشعر بأنه اذا هبت له الريح عن اعطافه ما ترجلوا. ما ترجلوا. الان بدأ يصف هذا الشعر. صفوه بهذه الكلمات القادمة وسيكمل ايضا في البيت الذي بعده. يصف - 00:22:50

شعره هذا الطويل والعرب كانت تحب يعني اطالة شعورها يقول ان هذا الشعر الطويل الكثير اذا هبت له الريح هبت الريح يعني حرقت اصل الهموم من النوم. يقال هبت الريح هبوبا وهببا. وهي ما زال مستعملة الان. طيرت يعني - 00:23:10  
طيرت طيرت الطير واطرته وطايরته. طار فهو طار وهو يطير طيورة وطيرانا. ويقال فهو مطار مطار مطار يعني اسمه مفعول واما مطار بمعنى المكان الذي يطير منه الشيء وهو استعمال الذي يستعمل الان المطار الدولي مثل او الدولي هذا فيه - 00:23:30

بحث في بحث عن اللغويين المعاصرین اختلفوا في في توجيهه. راجع كتاب لحن القول للدكتور عبد العزيز الحربي. بحث هذا في ماذا طير الريح؟ قال اذا هبت له الريح طيرت ماذا؟ نبائة طيرت لبائدة لبائدة مفعول طيرت - 00:24:00

مفعول مفعول طيارات. ولا باء اذا على وزن مفاعله لذلك لم ينون لانه ممنوع من الصرف. علماء الجمع لبيدة. ولبيدة معنى فعيلة بمعنى مفعول يريد ان يقول ان ان شعره - 00:24:20

لبيد وهو هيئة معينة للشعر لهيئة معينة للشعر. كان اكثر العرب يلبدون شعورهم. وقيل ان التلبيد شيء كانوا يصنعونه يلبدون به الشعر. قيل انه الصمع وقيل انه السبك. اذا شيء كانوا يضعونه في شعورهم - 00:24:50

حتى يصبح ايش؟ يصبح متراكما يعني يصبح بأنه طبقة واحدة زي الجلد يعني الجل يجعله ناعما. الجل يثبته يعني. اي نعم. يثبتته نعم. صح كانوا اذا ارادوا الغزو لبدوا شعر رؤوسهم بشيء من الصمع اللزج لئلا يسرع اليه - 00:25:20

واضح؟ ويجوز ان يجعل كل خصلة من من خصل شعره لبيدة فكل خصلة هي لبيدة بمعنى منبودة. يعني وضع فيها الصمع لاجل ان تفقد نعم ثم اه طيرت هذه الريح لبائت عن اعطافه - 00:25:50

عن جوانبه ونواهيه. اعطاء في الانسان جانبها التي تنعطف يمينا وشمالا من لدن رأسه والى الى وركه. جوانب الانسان هذا هذى هي العاقد. قال تعالى ثاني ثانية اطافه. عطفه يعني يثنى عطفه كبرا وغورا. نعم - 00:26:20

ما ترجل. هذا ايضا صفة لهذى الشعـر. لشعره انها ليست مرحلة. والترجـيل الشـعـر هو التـسـرـيجـ. يعني لا يمشـطـه شـعـرـ اـهـ مرـجـلـ يعني مـصـرـحـ. وفي الحديث نـهـىـ عن التـرـجـلـ الاـ لـاـ غـبـاـ كـانـهـ كـرـهـ كـثـرـ الـادـهـانـ وـالـامـتـشـاطـ. كان يـحـبـ التـيـامـمـ فيـ كـلـ شـيـءـ حتـىـ فيـ التـرـجـلـ والتـنـعـلـ. حتـىـ فيـ تـرـجـلـهـ - 00:26:40

واضح؟ اذا معنى ماذا؟ يصف نفسه بالقوة والصبر على ملاقاة الحرب وكأنه لم يكن عليه شيء يتقي به الحر الا شيئا. الادحـميـ فيها مقطعة مرقطة. والشعر هذا الشـعـرـ الطـوـيلـ. وانـماـ وـصـفـهـ بـاـنـهـ لـبـائـدـ وـانـهـ لـاـ يـرـجـلـ لـيـعـلـمـ اـهـ شـقـيـ. يعني فـقـيرـ - 00:27:10

معدـلـ لـلـتـعـبـ وـالـغـارـةـ وـانـهـ مـاـ يـبـرـحـ مـنـفـرـداـ. يعني ليس عنده احد يخدمـهـ اـصـلـاـ. ثم قال عـيـدـ بـمـسـ الـدـهـنـ وـالـفـنـيـ عـهـدـهـ لـهـ عـبـسـ عـاصـ منـ الغـسلـ محـولـ. هذا ايـضاـ وـصـفـ لـمـاـذاـ لـلـشـعـرـ. لـلـشـعـرـ - 00:27:40

فيـقولـ انـشـعـريـ بـعـيـدـ بـمـسـ الـدـهـنـ. عـدـوهـ. ايـ عـهـدـ بـعـيـدـ بـمـسـ الـدـهـنـ. وـبـعـيـدـ عـهـدـ بـالـفـلـيـنـ لـهـ عـبـثـ عـافـ منـ منـ الغـسلـ محـولـ. اذا قولـهـ بـعـيـدـ هـذـاـ يـحـتمـلـ وـجـهـيـنـ. يـحـتمـلـ انـ يـكـونـ اـعـرـابـهـ نـعـتـ الـلـيـ يـضـافـ - 00:28:00

ونـعـتـ المـرـفـوعـ مـرـفـوعـ. وـيـحـتمـلـ انـ تـجـعلـوـهـ خـبـراـ لـيـ مـبـتـأـ مـحـذـوفـ وـتـقـدـيرـهـ هوـ بـعـيـدـ. الشـعـرـ. ايـ الشـعـرـ. واضحـ؟ واضحـ بـمـسـ المسـ وـالـلـمـسـ بـمـعـنـىـ واحدـ. وـكـلـاهـماـ يـكـونـ بـحـاسـةـ الـمـباـشـرـةـ. هـمـ. تـقـولـ مـسـسـتـ الشـيـءـ بـالـكـسـرـ مـسـسـتـ - 00:28:20

تمـسـهـ هـذـهـ الـلـغـةـ الـفـصـيـحـةـ. منـ فـعـلـ يـفـعـلـ هـذـاـ السـوقـ هوـ يـفـعـلـ كـمـاـ اـمـسـكـ مـسـسـتـ اـمـ اـمـسـ الضـمـ هـذـهـ الـلـغـةـ الـفـصـيـحـةـ وـاماـ مـسـسـتـ بالـفـتـحـ اـمـسـهـ فـمـيـسـهـ هـذـىـ لـغـةـ. حـكـاـهـاـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ. واضحـ - 00:28:40

الـدـهـنـ مـعـرـوفـ وـانـماـ ذـكـرـهـ هـنـاـ فـيـ الـبـيـتـ لـاـنـ يـفـعـلـهـ مـنـ يـرـيدـ تـحـسـينـ الشـعـرـ وـتـجـمـيلـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ الرـفـاهـيـةـ. فـهـوـ يـقـولـ انـ شـعـرـيـ لـاـ يـمـسـهـ الـدـهـنـ الدـهـنـ. نـعـمـ. وـالـفـنـيـ. الفـنـيـ هوـ تـخـلـيـصـهـ وـاخـذـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـقـدـارـةـ وـالـدـرـنـ وـالـقـمـلـ هـذـاـ هوـ يـعـنـيـ انـ اـنـ تـنـظـفـ الشـعـرـ مـاـ فـيـهـ مـنـ قـبـلـ وـقـدـارـةـ - 00:29:20

يـقالـ فـلـيـتـ رـأـسـهـ اـفـلـيـهـ قـوـلـهـ عـهـدـهـ هـذـاـ فـاعـلـ بـعـيـدـ. بـعـيـدـ عـهـدـهـ خـبـرـ يـعـنـيـ لـنـاـ بـعـيـدـ هـذـاـ فـهـوـ بـعـيـدـ صـحـ وـلـاـ المـعـنـىـ يـبـعـدـ عـهـدـهـ. اوـ بـعـدـ عـهـدـهـ بـمـسـ الـدـهـنـ وـبـالـفـنـيـ. وـالـعـهـدـ - 00:29:50

حـقـيقـتـهـ التـحـفـظـ بـالـشـيـءـ وـتـجـدـيدـ الـعـهـدـ بـهـ. عـهـدـيـ بـشـيـءـ قـرـيبـ يـعـنـيـ تعـهـدـيـ لـهـ عـنـ قـرـيبـ. نـعـمـ اـهـ وـالـفـنـيـ عـهـدـهـ لـهـ عـبـسـ عـاقـ. لـهـ عـبـسـ وـفـيـ نـسـخـةـ بـهـ عـبـسـ. بـهـ اـيـ بـالـظـافـيـ اـيـ بـالـشـعـرـ الـظـافـيـ - 00:30:30

يـوـجـدـ فـيـهـ عـبـثـ وـالـعـبـثـ هـوـ الـقـدـارـةـ الـتـيـ تـعـلـقـ فـيـ اـفـخـاذـ الـاـبـلـ مـنـ اـبـوـالـهـاـ وـابـعـارـهـاـ اـكـرـمـكـ اللهـ الـاـبـلـ لـمـ يـعـلـقـوـاـ فـيـ اـبـوـ فـيـ اـفـخـاذـهـ الـقـدـارـةـ الـبـاقـيـةـ مـنـ الـبـعـرـ وـمـنـ الـبـولـ يـصـبـ جـافـاـ وـيـتـلـصـقـ فـيـ جـسـمـ - 00:30:50

فـيـقـولـ هـذـاـ مـوـجـدـ اـيـنـ؟ـ فـيـ رـأـسـهـ. فـيـ رـأـسـهـ. فـيـ شـعـرـهـ. يـعـنـيـ هـذـىـ الـجـاهـلـيـةـ يـعـنـيـ قـدـارـةـ لـيـسـ عـنـدـهـ طـهـارـةـ وـلـاـ اـيمـانـ. اـذـاـ شـعـرـهـ كـثـيرـ

الاتساح هذا الزبدة. نعم. له عبث عاف. عاف - 00:31:10

يعني كثير اصل عفا الشيء يعفو اذا كثر حتى يفضل. قال تعالى ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو اي الفاضل الكثير الذي زاد اذا له ماذا قال؟ له عبث اي اي له يعني شعر طويل - 00:31:30

متسرخ وقذر. نعم. من الغسل محول. يعني اخر اخر مرة اغتسل قبل سنة. يعني حالة له حول لم يقرأ بالغسل. والرواية هنا غسل بكسر والغسل فعل اسم لما يغسل به. يعني مثل الصابون - 00:31:50

من ختمي وغيره. واضح؟ اه ويروى نسخة اخرى من الغسل. وهذا يكون مصدر مصدر غسلت شيء غسلا. وعندنا غسل بالضم ما معنى؟ هو الاسم اسم العملية. اذا الضم اسمه للعمل للفعل. والغسل - 00:32:20

هو مادة التطهير. والغسل هو الحدث. محول اي مر عليه يعني سلام. قال ابن القيس في مثلك حب لقد طرقت ومرضع الهيיתה عن ذي تمام محولي. اي له عام. والعرب تقول لكل صغير وان لم يأتي عليه حول محول - 00:32:50

اذا هو ماذا يصف نفسه؟ يصف نفسه بقلة تعهده لشعره وقداره شعره وهذا كله كنایة عن شقائه يعني ابعاده عن الحياة المدنية وتجلده وصبره. على شظف العيش ثم قال وخرق كظهر الترس قفر قطعته بعاملتين ظهره ليس يعمل - 00:33:20  
عندك ظهره؟ ظهره اللي بطنه طيب اه هنا الان انتقل الى الى موضوع اخر. الان هو يصف نفسه شدة وسرعة جري. وانه يقطع المسافات الطويلة دون تعب الان هذا موضوع جديد. رجع بعد وصفه لنفسه بالصبر على البرد والحر والشقاء. فوصفه الان بجودة السرعة. وهذا المعنى كرره - 00:33:50

كثيرا هو اني قلت لك ان الشنفر كان يرى به المثل في العدو فكانوا يقولون اعدى من الشنفة. اذا هو خرقن هذه الواو وواو ماذا؟ واو ركب الخرق هو الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. وجمعها خروق - 00:34:30

اذا ورب ارض واسعة كبيرة تتخرق فيها الرياح طيب ماذا فعل فيها قطعته. قطعته بعاملتين. واضح؟ طيب. نعم. كظهر الترس. كظهر كظهر التراب الظاهر من كل شيء معروف وانما سمي ظهرا لظهوره. والترس معروف نعم ما - 00:34:50

ما يحمي المقاتل ويستره. يكون مستديرا املس لا شيء فيه. فهو شبه الارض به لاستوائهما وسيعاتها والارض لما تكون مستوية واسعة قحطة او قاحطة يصعب السير فيها جدا. والخلاص منها - 00:35:20

وجمع الترس ترسوس وله جمع اخر. نعم. قف قفر هذى صفة اخرى للارض. فهذه الارض هي خرق وهي ايضا قفر. والارض القفر هي الخالية التي ليس بها شيء يعتمد عليه ولا يلتجأ اليه - 00:35:40

وجمع القفر قفار. هم. نعم قوفل قطعته بعام الفين. قطعته. لم يقل قطعتها لانه قصد بان الظمير في قطعته يعود على ماذا؟ على المذكور في اول بيت وخرق خرق اي قطع - 00:36:00

ولو قال قطعتها يجوز ولا لا يجوز؟ يجوز. يعني قطع اي الارض. واضح؟ واضح. قطعت النهر والارض قطوعا ايه عبارته؟ واذا انقطعته ايه عبرته كيف عبره؟ اي برجلين عاملتين. فذكر الصفة وحذف الموصوف. وصف الرجال - 00:36:30

رجلية بانهما عاملتان يعني مثل المكينة يعني تعمل ليبيين انهما قويتان على المشي. والعدو ومعدتان له. والشيء اذا كثر منه لزوم الشيء الواحد سمي به كما قالوا للصقر اجدل. لماذا قالوا للصقر اجدل؟ معناه غير الصقر ممكن ايضا يهجم على الفريسة. لكن لكثره ما يهجم يهجم الصقر على - 00:36:50

على الفريسة فقيل له اجدل. واضح؟ واضح. ثم انظر هنا هو يقطع هذه الصحراء الواسعة ليس على حصان ولا على فرس ولا على بالعاملتين. برجلين اي عنده هذان الرجالان القويتان. ثم قال - 00:37:18

عندی بعاملتين ظهره ظهره بالنصب عجيب طيب ثم توجيهه عندك اذا النسخة التي عندي بطنه ليس يعمل. بطنه الظمير يعود على المذكور في اول بيت. اي بطئ ايش؟ بطئ الرجل؟ لا - 00:37:38

المذكور في اول البيت. اه بطئ العرض. بطئ الخرق. بطئ الخرق ليس يعمل. يعني ليس يسلك. هم تخيل الارض ليست مسلوكة. تخيل الارض هذى لا احد يمر عليها اصلا. مو وحشة. ومع ذلك هو يسلكها - 00:37:58

يقال طريق معمل يعني مسلوك. واضح ولا مش واضح؟ والله. فهذه الارض ما مر عليها احد. لأن ما احد يأتيها يعني واسعة ومخيفة.  
وليس فيها شيء يعتمد عليه ولا يلجمأ اليه - [00:38:18](#)

الحمد لله بعمليه بطنه ليس يعمل اي ليس بمسلوک. المعنى رب ارض واسعة كانها ظهر الترس غير مسلوکة وانما جعل غير مسلوکا لان  
الارض كانت كذلك ظللت صاحبها واهلكته. فيخالف الناس اصلا من ان يسلكوا هذا الطريق - [00:38:37](#)

فاثبت لنفسه انه قد قطع اراضيه كثيرة هذه صفتها. نعم. طيب الرواية التي عندك ماذا فسرها ظهره ليس ظهره بالنصب هكذا. طيب  
ماذا فسر عندك؟ انت ما كان مروي ظهرها واعراضها مبتدأ - [00:39:04](#)

طيب اذا ظهروها نرفع اذا عرضها مبتدأ في الشرح لكن المحقق في في البيت نصب الله نصب يكون سهو يعني قد يكون سهوا الله  
اعلم. طيب عندك شيخ شنو؟ بطنه هذا واضح يعني - [00:39:24](#)

بطنه ليس يعمل. نعم. ثم قال والحقت اولاده باخراء موفيا على قنة اقعى مرارا وامثل. هذا ما زال يتحدث عن الارض التي قطعها  
فيقول الحقت اولاده باخراء. يعني قطعه من اوله الى اخره. الى اخره. اي جزته وقطعته في اسرع وقت. اللحوق هو الادرار - [00:39:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عذابك بالكافر ملحق. ملحق اي لاحق. نعم الحقت اولاده. اولاده اعرابه مفعول الحقته. لكن يظهر عليه  
العرب لانه مقصور. الحقت اولاده بماذا؟ باخراء. يعني انه لما كان مبتدأ في السير فيه كان له - [00:40:14](#)

فلما قطعه الى اخره صار كأن اخره اوله. الحقت اولاده باخراء يعني جعلتوا الاول كانه في المكان الاخير. هذا كله كنایة على سرعة  
ماذا؟ سرعة السرير. وهنا اعتراض لطيف قد يعترض يقول هذا لا يلزم منه ان يكون هو قد قطع مسافة طويلة. يتحمل ان  
تكون المسافة قصيرة. فحين لو قطعت انا من هنا - [00:40:34](#)

عشرين مترا ساكون قد الحقته له باخراء. فاين المدح في هذا؟ قلنا هذا لا يتحمل. هذا اعتراض لا يرد. لماذا؟ لانه وصف هذه الارض  
بانها خرق ونحن ذكرنا ان الخرق هي الارض ايش؟ الواسعة. الواسعة. ثم هذا ليس لو كان قريبا ليس فيه فائدة للتبرج - [00:41:04](#)  
كما قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولسيقت اخرها بكأس اولها. ولسيقت اخرها بكأس اولها يريد انه يصدّهم ويكسرهم  
يعني اعداءه فهم لشدة صدمته يلحق اولهم باخرهم. لعظم الهزيمة - [00:41:24](#)

وظرب الشرب مثلا لشربت اخرها بكأس اولها هذا مجرد كنایة. هذه الخطبة يسمونها الشق شقية علي رضي الله عنه مشهورة عند  
الرواوض. الشقشقية. الشق شقية. وهي خطبة ليس لها اصل في كتب الحديث - [00:41:44](#)

ما صح منها وما ضعف يعني مطلقا بل هي مكذوبة ملقة على علي رضي الله تعالى عنه وسيرة علي تكذب ما جاء فيها من ذنب  
للصحابي الله تعالى عنهم. وتتفق تطلعه رضي الله تعالى عنه الى الخلافة مع ما اشتهر عنه من التقشف والزهد. على كل هذا ثم - [00:42:04](#)

فرحته له باخراء. موفيا. موفيا. هذا اعرابه حال. قال رجل موفي. الموفي هو الصاعد مرتقيا. فوق. او في على الجبلي يعني صعد  
صعدا. نعم. على قنة. القنة هي الجبل الدقيق الاسود. وقيل القنة اعلى - [00:42:24](#)

اذا هو قطع هذه الارض الواسعة ثم ذهب الى فوق الجبل. على قنة اقعد اقعد في الايقاع الايقاع معروف عند الفقهاء. نعم. وله معنى  
عند اللغويين ومعنى عند الفقهاء. الايقاع هو القعود على الركبتين وباطن الفخذين. وهي قاعدة - [00:42:44](#)

الكلب والسبع. وفي الحديث لا يوقع في الصلاة ايقاع الكلب. اخرجه ابن ماجة وهو ان يضع ايتيه على عقبيه بين السجدتين هذا  
تفسير الفقهاء. اما اهل اللغة فاللقاء عندهم ان يلصق الانسان اليته بالارض. وينصب ساقيه ويتسارد الى ظهره - [00:43:04](#)

نعم. ثم وقع مرارا مرارا هذا منصوب على انه مفعول مطلق موفي مرارا. المرار جمع مرة. كأن الانسان لما كان يتربّد في طلب الشيء  
المرة بعد المرة سميت بمروره اليه - [00:43:24](#)

مارا وقوله اقعى وامثل هذى في موضع الحال كانه يقول مقعيا نعم. ثم وامثل وامثال وامثل اي انتصب قائمها يعني ممثلا.  
هذا تقدم معنا قلنا مثلا الرجل اذا انتصب - [00:43:44](#)

لماذا هو يوقيع احيانا طبعا يمثل هنا ضد ماذا؟ يوقع ضد يوقيع فهو احيانا يوقيع واحيانا يا مرة يجلس ومرة يقف مرة لانه مرتب  
لعله ان يرى شيئا يطلع له فيفيظه - 00:44:14

فهو يصف حاله الان في حالة تلصصه. هذا حال اللص اللص يختبئ مرة ويظهر مرة يجلس مرة ويقوم مرة واضح هذا؟ اذا المعنى انه  
يجلس مرة على البيته مؤخرا رأسه وصدره لان لا يراه غيره. وينتصب قائما مارا اذا امن ان ينكشف لاحق. وهذه عادة الخراب  
المتلصصين - 00:44:34

وديدن الصعاليك المتمردين. واضح؟ فهو في قلق دائم. مرة يختفي مرة يظهر مرة يقف مرة يجلس مرة في الجبل مرة في الغار.  
ليس له يعني راحة. نعم. ثم قال لا - 00:45:04

تريد الاراوط تريد الاراوي الصحم حولي كأنني عذاري عليهن الملاع المذيل. ترد فعل مضارع لفعل لا نستعمله كثيرا وهو راد. راد يريد  
ورادت هند ترودو. اراد تريد هذا مظاد معنى ترودو اي تجيء وتذهب. تجيء وتذهب. من التي تجيء وتذهب؟ الارامل. الاراوي. اذا  
الاراوي هذا ما اعرابه - 00:45:24

فاعل فاعل ترد. والاراوي جمع اروى مثل حبالي جمعه حبلى والاراوي نوع من الوحش. نوع من الوحش وقيل هي انافي  
الوعود لونها داكن اصفر تشبه التيوس الجبلية. واضح؟ في انسان يجلس مع التيوس الجبلية هي - 00:45:54

هي لا تستوحش هي هي لا تأنس بالانسان اصلا. لكن هذا لانه اصبح اصلا واحدا منهم. نعم. الصحم هذى صفة ليش؟ للارامل والصحمة  
هي سواد. لا اسم للون. سواد يميل الى الصفرة والغبرة. نعم. حولي كأنها حولي وفي نسخة دوني - 00:46:24  
كأنها اي هذه الاراوي اي تشبه هذه الاراوي ماذا؟ كأنها عذاري اي هذه الاراوي تشبه والعذاري والعذاري جمع عذراء وهي البكر. وهي  
البنت البكر. تجمع عذراء على عذاري مثل صحراء تجمع على صحاري وصحراء. واضح؟ واضح. ما صفة هذه العذراء العذاري؟  
عليهن الملاع المذيل. عليهم - 00:46:44

المولى جمع مولاة وهي مثل الملحفة. مثل الملحفة التي تلبسها البنت. وتتلعف بها واضح؟ يعني قريب من معنى العبابة اللي عند  
النساء الان. عليهم الملام ما ما صفة هذا الملاع؟ المذيل. لانه مذيل اي طويل الذيل. طويل الذيل - 00:47:14

ما معنى هذا البيت؟ يقول الشنفرة انه طالما اقام بقnen الجبال يعني بقمن ورؤوس الجبال التي يؤوي اليها ويشرف الى الفرص يتحين  
ال فرص كي ايش؟ يغير. كي يغير على العدو. فبشد كثرة مكوثه في هذه الجبال التي - 00:47:54  
فيها التيوس الجبلية. الفتنه هذه الاراوي. التي تعتصم بتلك القن. وتأوي الى شباب تلك لماذا هي تأوي تلك الجبال؟ خوفا من الصائد  
فهي طيب ممکن يكون الشنفرة صائد لكنهم تعودوا عليه - 00:48:14

وهي تتردد حوله تطلب ما ترعاه فتشاهده ولا تهابه ولا تخاف. فكأنها وهي تمشي في شعرها حوله يشبهن ماذا؟ يشبهن نساء العذاري  
قد مشينا فاختلن في ملائهن التي اطلن ذيولها وهن في مجالس قد عهدنا حلولها - 00:48:34

وهذا من تشبيه محسوس. ومراده من هذا الكلام التنبيه على ان هذه الوحش قد صارت مستأنسة هذى فترة. نعم. كما ان  
النساء تستأنس يعني بمن حولها. نعم. ثم قال ويركضن بالاصال حولي كأنني - 00:48:54

من العصم ادفى ينتحل كيحدق وهذا ايضا وصف للاراوي وهذا الاراوي ايضا يركضن ان يقف حولي ينمن بقرب انشى بي. الركود هو  
السكون. رك الماء ركودا اي سكنا. ورك الهواء يعني سكن. كل ثابت في مكان فهو - 00:49:14

راك العوام يقول ارك صح ولا؟ ويركضن متى؟ بالاصال. بالاصال جمع اصيل. والاصيل هو الوقت بعد صلاة العصر. العصر الى  
المغرب. قال تعالى بالغدو. والاصال. وجمع اصيل اصال. واياضا اصول - 00:49:34

واصالا مثل بغير ابو عران نعم وركضن بالاصال حولي كأنني من لماذا خص الوقت الاصال؟ لماذا خص ان هذه الوحش انما ترك  
عنه بوقت الاصال؟ لان هذا الوقت هو وقت - 00:49:54

ورود الوحش. هو وقت ورود الوحش. نعم. اه ويركضن بالعصا لحولي كأنني كأنني قد اصبحت انا من ايش؟ من العصم.  
من العصم. قوله كأنني اه العصم العصم جمع اعصم. قال الاصمعي الاعصم من الظباء الذي في ذراعيه بياض - 00:50:14

والاعصم من من الوعود هو الذي في ذراعيه بياض. اذا يقول انا من شدة الفتى معهم وجلوسي معهم اصبحت كأني واحدا منهم. قد اصبحت من العصى والعصم جمع اعصم. والاعصم هو تيس الجبل. الوعل الذي في ذراعه بياض. الذي باحدى ذراعه -

00:50:44

بياض صار هو واحد منهم يعني هم الاراوي الاناث وهو الاعصم يعني الوعل يعني تيس الجبل. يعني كأني منهن فهن حولي وانما ذكر العصم لانها ذكور. هم. الاراوي والانثى بذكرها انس. والانثى بذكرها انس -

00:51:04

والى فحلها اميل. نعم. اه من العصم ادهى. ادفى الادفى هو الذي تميل قرناه الى ظهره. شف هذا القرن. فيخرج قرنه ويتجه الى اين؟ الى خلفه. الى خلفه. كلما طال كان له -

00:51:24

اخر اذا اذا وصل الى عجزه يقال له ناخف لكن اذا كان القرن يعني يتوجه فقط الى جهة الظهر يقال له وعد ادفى ليس له علاقة بالتدفئة ليس له علاقة اذا ادفا يعني اذا هو قرن معوج -

00:51:44

باختصار هذا هذا الوعل الذي له قرن يميل الى ظهره ماذا يفعل؟ ينتهي ينتهي الكبح ينتهي يعني يقصد. ينتهي يعني يقصد. والكبح هو البيت. بيته تمام؟ الكبح في الاصل هو خرق من -

00:52:04

الجبل وهذا الذكر او او الفحل هذا يقصد هذا الكبح كذلك مفردة كثيرة لما تستعمل عند الادباء في العصر الحديث يقولون سفح سفح الجبل ويجمعون على سفوح الجبال. سفوح الجبال يعني -

00:52:34

الفتحات ستكون في الجبال التي يأوي إليها الوحش. التيس التيس الجبل. نعم. اذا كانني نعم. اه ينتحل كيحا اعقله. اعقله هذا خبر ثانى اللي كأنا. إذا كأني من العصم وكأني ايضا -

00:52:54

اعقل ويجوز ان نجعل اعقل صفة ثانية لادفا فهو جبلي ادفى واياضا في نفس الوقت اعقل. والاعقل هو الذي قد اعتصم بالجبل وامتنع فيه وانما ذكر ان هذا التيس صفتة بانه ادفى وبانه -

00:53:14

وانه يذهب الى الى البيت لانه يريد منه الكبير في السن. والدليل على ذلك انه جعله يقصد لانه لكبره وضعفه لا يبيت الا في كن. مكان مستتر. فهن لطول عمره قد الفتة الاراوي واعتدناه -

00:53:44

نعم يقول ان الاراوي الفتة في شباب الجبال ويترددن حوله بالغدو والاصال فلا ينفرن منه بل يرتعن حوله العشي والابكار وهن في ملائهن كواح الابكار حتى كأنه من شدة ما الفنا هو واعل منهم منها هو لهن -

00:54:04

كالرائد يعتمد كل وقت سند الجبال ليتمكن فيه من الصائق. ومراده بمثل هذا الكلام على ما مر من مرة انه صار ما الانس يعني قاطع وصاحب الوحش لفطر اعتدائه على الناس وشدة ما كانوا يلقون منه من البأس فلا يقدر ان يلابسهم خوفا من ان يؤخذ -

00:54:34

جرائم الجرائم التي فعلها. وبهذا نقول بحمد الله قد اتينا على ختامي هذه القصيدة نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وقد اتينا على شرح هذه القصيدة بشرح مختصر والا هي تحمل اكثر من ذلك وفيها مسائل كثيرة -

00:54:54

ولكن يعني فيما ذكرناه خير وبركة وعلى طالب العلم الذي اشتغل بهذه القصيدة ان لا يكتفي بما ذكرناه فلينظر في شروح هذه القصيدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:55:24